

Distr.: General
2 August 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٨٨ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة

برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير نظرة عامة عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح التي اضطلعت بها إدارة شؤون نزع السلاح في المجالات ذات الأولوية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية، لا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وسيواصل البرنامج نشر نسخ مطبوعة ونسخ إلكترونية من حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح المتاحة في موقعه على الإنترنت، disarmament.un.org، الذي نما نموا متسارعا جدا من حيث المحتوى وبتزايد استعماله باستمرار من جانب الدول الأعضاء، والمشاركين في المؤتمرات والمنظمات غير الحكومية والجمهور على حد سواء للاطلاع يوميا على ما استجد من وثائق وبيانات، بما فيها تلك المعروضة في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت. وستواصل الإدارة تسهيل مشاركة منظمات المجتمع المدني في الاجتماعات والمؤتمرات المتصلة بنزع السلاح، والتعاون تعاوناً وثيقاً مع اتحادات المنظمات غير الحكومية التي تسابق إلى هذه المشاركة. ويعرض هذا التقرير تفاصيل المساعدات الكثيرة التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام في نشر المعلومات عن نزع السلاح.

* A/61/150 و Corr.1.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	الصفحة
٣	١٠-١	أولا - مقدمة
٤	٢٩-١١	ثانيا - موارد المعلومات
٤	١٨-١١	ألف - برنامج المنشورات
٧	٢٥-١٩	باء - الموقع على الإنترنت
٨	٢٩-٢٦	جيم - المعارض
١٠	٣٣-٣٠	ثالثا - الأنشطة الإعلامية
١٠	٣٠	ألف - حلقات النقاش
١٠	٣١	باء - أنشطة رسول السلام الذي عينه الأمين العام
١١	٣٣-٣٢	جيم - الإحاطات الإعلامية
١١	٣٦-٣٤	رابعا - التعاون مع المجتمع المدني وبخاصة المنظمات غير الحكومية
١٢	٥١-٣٧	خامسا - أنشطة إدارة شؤون الإعلام
١٢	٣٨-٣٧	ألف - الحملات الإعلامية
١٢	٤١-٣٩	باء - الإذاعة والتلفزيون
١٤	٤٤-٤٢	جيم - الإنترنت
١٥	٤٦-٤٥	دال - المواد المطبوعة
١٧	٤٨-٤٧	هاء - المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية
١٧	٥٠-٤٩	واو - الشؤون العامة
١٨	٥١	زاي - مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام
١٨	٥٦-٥٢	سادسا - استنتاجات
		المرفق
٢٠		حالة الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في القرار ٥٩/١٠٣، أن يقدم إلى الجمعية في دورتها الحادية والستين تقريرا عن تنفيذ أنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح من جانب منظومة الأمم المتحدة في السنتين السابقتين وأنشطة البرنامج المنتظرة في السنتين التاليتين. والبرنامج تديره إدارة شؤون نزع السلاح، بالتعاون الوثيق مع إدارة شؤون الإعلام، سيما في حملات الإعلام التي تركز على الأحداث والمؤتمرات الكبيرة المتصلة بتزع السلاح.

٢ - أهداف برنامج معلومات نزع السلاح تعكس التوجه العام لإدارة شؤون نزع السلاح، مسترشدة بأولويات الدول الأعضاء كما هي معلنة في قرارات ومقررات الجمعية العامة.

٣ - في مجالات أسلحة الدمار الشامل وأجهزة إطلاقها، وبخاصة الأسلحة النووية، أعطيت أولوية عالية لمؤتمر عام ٢٠٠٥ الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعملية الإعداد له، التي تتطلب مستوى عاليا من التأهب وحشد الموارد، من جانب إدارة شؤون نزع السلاح وإدارة شؤون الإعلام. لقد كان ثمة ازدياد في الطلب على المعلومات من جانب المجتمع الدبلوماسي والمنظمات الدولية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني والصحافة والجمهور.

٤ - وفي مجال الأسلحة التقليدية، مُنحت أولوية عالية لمؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم الحرز في تنفيذ برنامج العمل لمنع ومكافحة واستئصال الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، المعقود في نيويورك، في الفترة من ٢٦ حزيران/يونيه إلى ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦، ولجنته التحضيرية التي اجتمعت في نيويورك، من ٩ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، وكذلك الاجتماع الثاني للدول الذي يعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة، عقد في نيويورك في الفترة من ١١ إلى ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٥. ومرة أخرى، في هذه الحالات، كان على إدارة شؤون نزع السلاح وإدارة شؤون الإعلام أن تحشدا الموارد لتلبية طلب مختلف القطاعات على المعلومات.

٥ - استمر تعاظم أهمية موقع إدارة شؤون نزع السلاح على الإنترنت، بدليل كمية الوقت الكبيرة التي يقضيها الزوار في الموقع. فقد صُممت المواقع لخدمة المؤتمرات الرئيسية المعنية بنزع السلاح المذكورة في الفقرة ٤، وحظيت بالثناء من الوفود لما لها من فائدة عملية.

٦ - وفقا للفقرة ٣ من القرار ٩٣٦/٥٩، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقوم بإعداد تقرير يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات التي انبثقت عن الدراسة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار (A/57/124) وأن يقدمه إلى الجمعية في دورتها الحادية والستين. وقد تم تقديم تقرير منفصل عن هذا الموضوع (A/61/169).

٧ - وفي سلسلة من القرارات اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الستين أعادت الجمعية تأكيد ماتوديه المراكز الإقليمية الثلاث التابعة لإدارة شؤون نزع السلاح - في أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - من خدمة فيما يتعلق بالنشر والبرامج التثقيفية. وهناك تقارير منفصلة قدمت إلى الجمعية العامة عن المراكز الإقليمية الثلاثة تعرض مزيدا من المعلومات عن أنشطتها (A/61/136 و A/61/163 و A/61/157).

٨ - وأكبر برنامج تدريبي سنوي تنفذه الإدارة هو زمالة الأمم المتحدة للتدريب والخدمات الاستشارية. وتم تقديم تقرير مستقل عن أنشطتها إلى الدورة الحادية والستين للجمعية (A/61/130).

٩ - ووفقا لطلب الجمعية العامة الدائم في ١٩٨٤، من مدير معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أن يقدم تقريرا إلى الجمعية عن أنشطة المعهد على أساس سنوي، وهناك سرد لأنشطة الإعلام والتثقيف التي اضطلع بها المعهد خلال السنتين الماضيتين واردة في تقريرين منفصلين أحالهما الأمين العام إلى الجمعية للنظر فيهما (A/60/135 و A/61/180).

١٠ - مازال تمويل برامج معلومات نزع السلاح يأتي من الميزانية العادية ومن موارد خارج الميزانية، وخاصة من صناديق التبرعات الاستثنائية الخاصة بالبرنامج. ويرد في مرفق هذا التقرير بيان عن حالة الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. ولا يزال الصندوق الاستئماني يستفيد من سخاء الدول الأعضاء والمناحين الخاصين. وتعرب إدارة شؤون نزع السلاح عن امتنانها لما تلقتته من الهبات والدعم من الدول ومن المناحين الأفراد، المدرجة أسماؤهم في مرفق هذا التقرير.

ثانيا - موارد المعلومات

ألف - برنامج المنشورات

١١ - تظل حولىة الأمم المتحدة لتزع السلاح المنشور الطليعي لإدارة شؤون نزع السلاح. وتصدر الطبعة الإنكليزية في ٢٩٥٠ نسخة وتوزع في كافة أرجاء العالم على مكاتب الأمم

المتحد، وعلى منظومة مكتبات الإيداع ومراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، وتوزع بنسخ عديدة على البعثات الدائمة في نيويورك وجنيف، وعلى اللجان الإقليمية والمكتبات البرلمانية. وتباع في مكتبات البيع التابعة للأمم المتحدة للمشاركين وغير المشاركين، مما يقرب من ٥٠٠ نسخة تباع قبل صدور الطبعة التالية. وتوزع نسخة إضافية على جميع الوفود المشاركين في عمل اللجنة الأولى وفي مؤتمر نزع السلاح. وإضافة إلى ذلك، توزع على ما يقرب من ٦٠٠ معهد من معاهد البحوث والمنظمات والأفراد، وخاصة في بلدان العالم النامي.

١٢ - وإثر صدور نتائج استقصاء ٢٠٠٣/٢٠٠٢ الذي اضطلعت به إدارة شؤون نزع السلاح بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، أصدرت إدارة شؤون نزع السلاح أول طبعة من الحولية، طبعة ٢٠٠٤، على الإنترنت، مع طبعتين سابقتين من الأرشيف، لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣. والصيغة الإلكترونية للحولية تعرض بالشكل html وتتضمن آليات للبحث عن النص الكامل والبحث الفهرسي والبحث التحوالي، والوصول إليها سهل من موقع الإدارة على الإنترنت.

١٣ - يواصل البرنامج نشر سلسلة دراساته ذات الغلاف الأزرق، باللغات الست كلها. وهذه السلسلة، وهي ليست منشورات للبيع، وتصدر متسلسلة بكميات صغيرة، تسلط الضوء على دراسات الجمعية العامة التي تضطلع بها أفرقة من الخبراء الحكوميين، إذ ترزم في مجموعات جذابة لنشرها على نطاق أوسع ولاستعمالها مستقبلاً. ففي عام ٢٠٠٥، صدرت المجموعة رقم ٣١ من الدراسات في موضوع "العلاقة بين نزع السلاح والتنمية في السياق الدولي الحالي". ووُضعت خطط لنشر الدراسة المتعلقة بالتحقق من جميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم المتحدة في ميدان التحقق، وستُقدم تلك الدراسة إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين.

١٤ - أنشئت مجموعة الدراسات العرضية لتوسيع عملية التعريف بمدخلات الخبراء الآتية من أفرقة المناقشات ومن الحلقات الدراسية التي ترعاها إدارة شؤون نزع السلاح في المقر. وتصدر هذه الدراسات باللغة الإنكليزية فقط، وتوزع بالجمان وتعرض في موقع الإدارة على الإنترنت. وقد صدرت الدراسات الثلاث التالية:

- الورقة العرضية رقم ٨، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، بعنوان "نظم نزع السلاح وعدم الانتشار"، مساهمة من المجلس الاستشاري المعني بمسائل نزع السلاح التابع للأمين العام إلى الفريق الرفيع المستوى المعني بالتهديدات والتحديات والتغير؛

- الورقة العرضية رقم ٩، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، بعنوان "العلاقة بين نزع السلاح والتنمية"، مبنية على مناقشات دارت في فريق للمناقشة انعقد أثناء الجلسة الأولى لفريق الخبراء المعني بالموضوع في آذار/مارس ٢٠٠٤؛
 - الورقة العرضية رقم ١٠، آذار/مارس ٢٠٠٦، بعنوان "التحقق من اتفاقات عدم الانتشار ونزع السلاح اليوم"، مبنية على مناقشات دارت في فريق للمناقشة نظّمته الإدارة في تشرين الأول/أكتوبر.
- ١٥ - وفي عام ٢٠٠٤، توقفت إدارة شؤون نزع السلاح عن إصدار النسخة المطبوعة من وثيقة الاستكمال. وفي عام ٢٠٠٥، أنتجت طبعة واحدة فقط من وثيقة الاستكمال (إصدار شباط/فبراير) بالصيغة الإلكترونية، ولكنها، نظرا لعدم توفر الموارد، لم تنشر أي مزيد منها في ذلك العام. وفي عام ٢٠٠٦، عدل البرنامج شكلها الإلكتروني. فأنتج طبعة جديدة إلكترونية فقط بعنوان Disarmament Update: New Links. وهذه النشرة الإلكترونية تتكون من صفحة واحدة وهي موجهة إلى المهتمين من الجمهور وتسلط الضوء على آخر الأحداث والأنشطة المتصلة بالإدارة، بحيث توصل القارئ إلى قصص أكمل متاحة أصلا في موقع الإدارة على الإنترنت. ويُعتمد إنتاج أربعة إصدارات كل عام.
- ١٦ - وفي عام ٢٠٠٤، نشرت الإدارة كتيباً بعنوان "الحد من خطر الأسلحة البيولوجية"، يتضمن مختارات من مناقشات للخبراء دارت في نيويورك بالتعاون مع لجنة نزع السلاح والسلام والأمن التابعة للمنظمات غير الحكومية، في الفترة بين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٣.
- ١٧ - في أعقاب الاختتام الناجح في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ لمشروع التثقيف في مجال الأسلحة الصغيرة الذي نظّمته الإدارة بالشراكة مع حملة التوعية العالمية التي أطلقها نداء لاهاي من أجل السلام، وصدر كتاب في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ بعنوان "التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح: تغيير الأفكار الراسخة من أجل الحد من العنف وتعزيز إزالة الأسلحة الصغيرة". والكتاب متاح الآن، مطبوعاً وإلكترونياً ويتضمن بوجه خاص تقارير من أربعة مشاريع ريادية في مجال التثقيف نفذت في ألبانيا وبيرو وكمبوديا والنيجر، ونُشر معه دليل تنظيمي "Organizer manual" يُستعمل كمرشد لاستنساخ المشاريع في أماكن أخرى.
- ١٨ - ومن أجل مساعدة الوفود في تحليل القرارات والمقررات المتعلقة بنزع السلاح والتي اتخذتها الجمعية العامة في السنة السابقة، تنشر إدارة شؤون نزع السلاح، بشكل مطبوع

والكتروني، في مطلع كل عام، وبكميات محدودة، النصوص المحررة النهائية للقرارات، بما في ذلك أنماط التصويت وأسماء مقدمي مشروع القرار، والنصوص غير المحررة للمقررات.

باء - الموقع على الإنترنت

١٩ - لا تزال إدارة شؤون نزع السلاح تواصل صيانة وتحسين كل من المحتوى الموضوعي والتنفيذ التقني لموقعها على شبكة الإنترنت.

٢٠ - ولا يزال التصميم العام للموقع على الشبكة موجهًا نحو مسائل محددة. وتقرر أولويات الإدارة محتواه الأساسي. وتقدم صفحة الاستقبال بالموقع آخر بيانات الأمم المتحدة الصحفية المتعلقة بتزع السلاح، والبيانات التي يدلي بها الأمين العام وكبار مسؤولي الأمم المتحدة الآخرين، ومعلومات بشأن المناسبات الحالية والمقبلة في ميدان نزع السلاح ووثائق المعلومات الأساسية ذات الصلة ووصلات الربط الإلكتروني لشركاء الأمم المتحدة المهامين. وتقدم صفحات الموقع الموضوعية معلومات أساسية عن الموضوع الذي يجري بحثه وتقوم بتخزين معلومات غزيرة عن المؤتمرات الرئيسية الأخيرة والسابقة المتصلة بتزع السلاح. ويتم عرض الوثائق التي تتصل بهذه المؤتمرات بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على الموقع.

٢١ - وقد قامت إدارة شؤون نزع السلاح بتصميم موقع شبكي متخصص لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ كأداة عمل للمشاركين في المؤتمر. وقد شهدت الوفود بفائدة صفحات الموقع وتمت الإشارة إليها في التقرير النهائي للمؤتمر^(١). وقد تم استخدام مفهوم مماثل لإنشاء موقع لمؤتمر عام ٢٠٠٦ لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة ولجنته التحضيرية. وبالنظر إلى المصلحة العامة، تمت إضافة عنصر جديد إلى الموقع الشبكي المخصص للمؤتمر الاستعراضي. وهو يتناول إعلان خدمة عامة من مايكل دوغلاس بوصفه رسول سلام للأمم المتحدة (انظر الفقرة ٣١ ج) أدناه)، بالإضافة إلى أسئلة يتكرر طرحها وردود مباشرة للنقد العلني لأهداف المؤتمر في شكل صيغة "وضع الأمور في نصابها الصحيح". وأضيفت أيضا بنود أخرى تم المصلحة العامة للجمهور. وهكذا يعمل الموقع كأداة للمشاركين في المؤتمر لأغراض إعلامية عامة ولرد على المفاهيم الخاطئة بشأن أهداف المؤتمر.

٢٢ - وتتم مراقبة الوصول إلى الحولية الإلكترونية لإدارة شؤون نزع السلاح عن طريق نظام أمني أنشئ حديثًا، يتطلب من المستخدمين أن يدخلوا إلى الموقع حتى يسمحوا للإدارة أن تقدم تقارير أكثر دقة عن اهتمامات الجمهور في الإصدار والتمكين من الوصول إلى بعض أجزاء الموقع. ويقدم النظام الأمني الجديد قدرًا إضافيًا من المرونة والمراقبة على إمكانية الوصول إلى مختلف أقسام الموقع. وقد أجرت الإدارة دراسة جدوى بشأن مسألة التقديم

الإلكتروني للتقارير من جانب الدول الأعضاء إلى سجل الأسلحة التقليدية وأوصت باستخدام النظام الأمني الجديد لإنشاء تطبيق شبكي على الإنترنت للزبائن لتيسير عمليات التقديم الإلكترونية.

٢٣ - ولا تزال الإدارة ترصد أداء الموقع الشبكي لإدارة شؤون نزع السلاح. ويتم الاحتفاظ بإحصائيات عن عدد الزيارات للموقع والزائرين والصفحات المفضلة وساعات أو أيام أو أسابيع الذروة شهريا. وقد أدى الرصد المنتظم إلى تحسين فهم الإدارة لنوع المعلومات التي يبحث عنها والجهة الباحثة عنها.

٢٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدأت الإدارة ترصد مدة الجلسة بالنسبة للزائرين (وهو إجمالي الوقت الذي يقضى على الموقع الشبكي)، وكذلك الوقت الإجمالي لكل مستخدم للموقع، بالإضافة إلى المقاييس العامة للموقع الشبكي. وقد كشف هذا المؤشر الجديد عن أن حجم الزمن الذي يقضيه هؤلاء الزوار في زيارة الموقع الشبكي لإدارة شؤون نزع السلاح قد شهد زيادة ملحوظة بالرغم من أن عدد الزائرين قد ارتفع بقدر معقول خلال هذه الفترة. ومن بين المستخدمين الذين يقضون معظم الوقت في زيارة الموقع الوكالات الحكومية (بصورة عامة، وزارات الخارجية)، والمؤسسات التعليمية، والمنظمات غير الحكومية. وقد سجل المستخدمون العشرة الأوائل، حسب الزمن المقضى على الموقع، متوسطا قدره ٣٠ ساعة تقريبا في الشهر في زيارة الصفحات على الموقع.

٢٥ - وقد ثبت أن توسيع الصيغة المتعددة اللغات للموقع الشبكي للإدارة لا يزال يشكل تحديا رئيسيا. إذ أن الإدارة لا تستطيع أن تعرض الوثائق بسرعة وسهولة إلا إذا أصبحت الوثائق موجودة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وفيما يتعلق بمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠٠٥ ومؤتمر عام ٢٠٠٦ لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل أبقته الإدارة على النسخة الانكليزية من المواقع الشبكية بسبب توافر التمويل، بينما أنشأت إدارة شؤون الإعلام مواقع شبكية باللغات الخمس الرسمية الأخرى للأمم المتحدة وحافظت عليها.

جيم - المعارض

٢٦ - تؤدي المعارض دورا هاما في تعزيز الدعوة وتوفير المعلومات عن أي مؤتمر لإضفاء نوع من الحيوية على العملية البرلمانية من خلال استخدام صيغ ووسائط إعلام جديدة لتقديم البيانات وتعزيز المواقف الحكومية وغير الحكومية. وقد أصبحت هذه المعارض عنصرا متوقعا في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية.

٢٧ - وقد تم عرض معرض قامت برعايته منظمة هيدانكيو، وهي منظمة غير حكومية مقرها اليابان مكونة من الناجين من هيروشيما وناغازاكي، في مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠٠٥. وقد ألفت منظمة هيدانكيو الضوء على قصص الناجين الذين عانى الكثيرون منهم من أمراض خطيرة طوال حياتهم ويجدون أعدادهم تتناقص تدريجياً بمرور كل عام. وقد حضر الشيوخ من الناجين بأعداد كبيرة وبرزوا كمتحدثين في المناسبات الجانبية. وقد لوحظ أن المؤتمر كان بالنسبة لكثيرين منهم الفرصة الأخيرة للحضور كدليل، في ضوء تقدمهم في السن، على فئات استخدام الأسلحة النووية في مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٢٨ - وقد أعدت الولايات المتحدة الأمريكية والمركز الإقليمي للسلم ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومنظمة حلف شمال الأطلسي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة ومركز بون الدولي للتحويل وشبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة وحملة مراقبة الأسلحة و Safer Africa والمنتدى العالمي المعني بمستقبل أنشطة الرماية الرياضية، عروضاً، بالتزامن مع مؤتمر عام ٢٠٠٦ لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة.

٢٩ - وبالإضافة إلى ذلك، أعدت إدارة شؤون الإعلام بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح معرضاً في ردهة الزوار، شمل نماذج تقليدية صغيرة لتمثال عدم العنف لكارل فريدريك رويترسوارد، ناحت المسدس الملوي المعروف في مدخل الزوار؛ وبندقية Escopetarra و guitarra قيثارة صنعتهما سيزار لوبيز من البنادق غير المشروعة والمصادرة، وهو موسيقار كولومبي كان قد قام، بدعم من شبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة، بالعرف على القيثارة البندقية عند افتتاح المعرض في نيويورك؛ وتماثيل من معرض قدمه طلاب فن التصميم من شعبة الإعلان التجاري والتصميم الشكلي بمدرسة نيويورك للفنون البصرية، بعنوان "انزعوا السلاح ... عام جديد واستخدام جديد"، عرض بندق طراز M-16 حولت إلى أشياء للاستخدام اليومي كدعوة للسلام. وفيما يتعلق بالبندقية Escopetarra، فقد أعطى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الذي قام برعاية تحويل ١٥ مدفع كلاشينكوف آلي استخدموا في العنف الذي حدث في كولومبيا إلى قيثارات، الأمم المتحدة واحداً من الكلاشينكوفات، سيظل معروضا في قسم نزع السلاح بمسار جولات الزوار المصحوبة بمرشدين.

ثالثاً - الأنشطة الإعلامية

ألف - حلقات النقاش

٣٠ - عقدت إدارة شؤون نزع السلاح حلقة نقاش في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ عن مسألة التحقق بجميع جوانبه بما في ذلك دور الأمم المتحدة في التحقق، كمساهمة إلى فريق الخبراء الذي سينشئه الأمين العام في عام ٢٠٠٦ بشأن الموضوع. وقد نشرت العروض التي قدمها أربعة أشخاص معروفين في مجال التحقق في الورقات البحثية غير منتظمة الصدور رقم ١٠.

باء - أنشطة رسول السلام الذي عينه الأمين العام

٣١ - خلال العامين الماضيين، واصل مايكل دوغلاس الذي عينه الأمين العام رسول سلام منذ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨، توظيف شهرته لتوجيه الاهتمام نحو مسألة نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة ونحو أثر انتشار الأسلحة الصغيرة بصورة غير مشروعة. وإدارة شؤون الإعلام هي الجهة الرائدة لأنشطة رسل السلام وتعمل بالتعاون مع المكتب الفني، في هذه الحالة إدارة شؤون نزع السلاح، فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بمسائل نزع السلاح. وقد قدم أثناء الفترة قيد الاستعراض المساهمات الهامة التالية:

(أ) صممت إدارة بريد الأمم المتحدة، في عام ٢٠٠٥، طابعا مخصصا لموضوع الأطفال المتأثرين بالصراع المسلح، بعنوان "الكتب لا البنادق". وقدم السيد مايكل دوغلاس، فيما يتعلق بإصدار الطابع، شريط فيديو مدته ٣٠ ثانية عرضه الأمم المتحدة في احتفال اليوم الأول من الإصدار في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، كجزء من المناسبة السنوية الكبيرة المتعلقة بطوابع البريد في نيويورك. وقد عُرض الفيديو القصير أيضا للمشاركين في اللجنة الأولى بعد أسبوع.

(ب) شارك السيد دوغلاس، في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، مع عدة رسل آخرين، في يوم كامل من الأنشطة للاحتفال باليوم الدولي للسلام. وقد شمل حضور احتفال جرس السلم السنوي مع الأمين العام ورئيس الجمعية العامة؛ ومناسبة طلابية حضرها أكثر من ٤٠٠ طالب تضمنت، بين أشياء أخرى، مؤتمرا بالفيديو من إسرائيل وفلسطين وأيرلندا الشمالية؛ ولقاءات وإحاطات إعلامية مع كبار موظفي الأمانة العامة؛ ومؤتمرا صحفيا ركز على جوانب من تدابير الإصلاح التي أقرها مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥.

(ج) وظهر السيد دوغلاس، في أيار/مايو ٢٠٠٦، في إعلان خدمة عامة، مسلطا الضوء على الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومروجاً لمؤتمر

استعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة عام ٢٠٠٦. وقد ترجم الإعلان إلى أكثر من اثنتي عشرة لغة وأرسلت حول العالم من خلال شبكات إدارة شؤون الإعلام. وقد عرض على الموقع الشبكي المخصص لمؤتمر عام ٢٠٠٦.

جيم - الإحاطات الإعلامية

٣٢ - بطلب من الوحدة المعنية باستطلاع آراء الجمهور التابعة لإدارة شؤون الإعلام، عقد موظفو إدارة شؤون نزع السلاح ما يتراوح بين ٣٠ إلى ٣٥ جلسة إعلامية في السنة لفائدة كل من (أ) الطلبة الزوار في إطار البرامج الجامعية المتعاملة مع الأمم المتحدة؛ (ب) أعضاء رابطات الأمم المتحدة من مختلف البلدان؛ (ج) المتدربين من وزارات الخارجية؛ (د) الطلبة الذين يستعدون للمشاركة في عمليات محاكاة الأمم المتحدة؛ (هـ) الزائرين من أعضاء المنظمات غير الحكومية.

٣٣ - وشارك موظفو الإدارة أيضا في العديد من المناقشات كأعضاء في حلقات النقاش ومشاركين في مسائل تحديد الأسلحة ونزع السلاح والمسائل الأمنية التي تنظمها معاهد البحوث أو المعاهد المرتبطة بالجامعات أو هيئات الفكر.

رابعا - التعاون مع المجتمع المدني وبخاصة المنظمات غير الحكومية

٣٤ - ظلت إدارة شؤون نزع السلاح على اتصال وثيق مع إئتلافين للمنظمات غير الحكومية الرئيسية، من بينها "بلوغ الإرادة الحاسمة" في المجال النووي، و "شبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة" فيما يتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، لأغراض تنسيق المشاركة في المؤتمرات الرئيسية. وشمل وصول المنظمات غير الحكومية للاجتماعات مخاطبة الوفود في جلسة مفتوحة مخصصة من المؤتمرات التالية: مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠٠٥، الاجتماع الذي تعقده الدول كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة، واللجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة، ومؤتمر الاستعراض نفسه.

٣٥ - وفي الدورة السنتين للجنة الأولى، تمت دعوة أكاديميين بارزين من قطاع المنظمات غير الحكومية، لأول مرة، بناء على مبادرة من رئيس اللجنة، لتقديم عروض عن التثقيف في مجال الأسلحة النووية والأسلحة الصغيرة إلى اللجنة أثناء المناقشة التفاعلية التي تمت في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار^(٢).

٣٦ - وواصلت الإدارة تعاونها مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح وإدارة شؤون الإعلام في تيسير حلقات النقاش التي غطت مجموعة من المسائل المواضيعية في خريف ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ أثناء أسبوع نزع السلاح. ومن المقرر إجراء برامج مماثلة للسنتين التاليتين.

خامسا - أنشطة إدارة شؤون الإعلام

ألف - الحملات الإعلامية

٣٧ - واصلت إدارة شؤون الإعلام جهودها الرامية إلى المساعدة في رفع وعي الجمهور وفهم أعمال الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح والمسائل ذات الصلة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت إدارة شؤون الإعلام على الترويج للمؤتمرات الرئيسية في مجال الأسلحة النووية والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتغطيتها: ففي المجال النووي، مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠٠٥ ومؤتمر عام ٢٠٠٥ المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية المعقود يومي ٢٢ و ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛ وفي المجال التقليدي، اجتماع الدول الذي يعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة بالإضافة إلى مؤتمر استعراض برنامج العمل هذا عام ٢٠٠٦.

٣٨ - وفيما يتعلق بالمؤتمر الأخير، عملت إدارة شؤون الإعلام على نحو وثيق مع إدارة شؤون نزع السلاح بشأن وضع استراتيجية اتصالات شاملة وتنفيذها. وتهدف الاستراتيجية إلى الاستفادة من كامل مجموعة وسائل المعلومات والاتصالات المتاحة لإدارة شؤون الإعلام بجميع اللغات الرسمية. ويشمل ذلك إصدار بيانات صحفية ومواد إعلامية وترويجية أخرى لوسائل الإعلام المطبوعة والإذاعة والتلفزيون وإنشاء موقع شبكي متعدد الأوجه ومشاريع توعية ومشاريع خاصة يتم الاضطلاع بها في المقر ومن خلال شبكة مراكز الإعلام على مستوى العالم للتنبيه بالمخاطر المرتبطة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ورفع الوعي بين الجمهور في العالم بشأن التقدم الذي تحرزه المنظمة والدول الأعضاء في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة.

باء - الإذاعة والتلفزيون

٣٩ - يسلط تلفزيون الأمم المتحدة الضوء على المسائل المتعلقة بنزع السلاح من خلال مختلف منتجاته. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم برنامج "وقائع العالم" وهو برنامج تلفزيوني تنتجه إدارة شؤون الإعلام في شكل برنامج حوار، كبار ممثلي الحكومات من

الدول الأعضاء ومسؤولي الأمم المتحدة بشأن مسائل من قبيل عدم انتشار الأسلحة النووية والاجراءات المتعلقة بالألغام. وأصدر برنامج "الأمم المتحدة وهي تعمل"، وهي سلسلة من العروض التلفزيونية التي تقدم بست لغات يقدر أن تصل إلى نحو ٣٠٠ مليون مشاهد أسبوعياً، مؤخراً، بالتعاون الوثيق مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لإدارة شؤون نزع السلاح، برنامجاً بعنوان "البرازيل تكافح الاتجار بالأسلحة غير المشروعة"، بثه التقرير العالمي لشبكة سي. إن. إن. في تموز/يوليه ٢٠٠٦. وواصلت سلسلة "الأمم المتحدة وهي تعمل" أيضاً إلقاء الضوء على برامج نزع السلاح والتسريح في إطار عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وجهود بناء السلام والمصالحة مثل قصة عام ٢٠٠٥ بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المسماة بـ "النجاة من اختطاف المتمردين في أوغندا". وتنتج شبكة يونيفيد الإخبارية، وهي عبارة عن خدمة يومية عن طريق السواتل تصل إلى نحو ٥٦٠ محطة تلفزيون حول العالم من خلال وكالة أسوشيتد برس للأخبار التلفزيونية، وتوزع قصصاً مختلفة عن مواضيع مثل مشكلة الأسلحة الصغيرة في منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا وأخباراً عن مؤتمر استعراض برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة عام ٢٠٠٦ والعمل الترويجي المتعلق بتزع السلاح الذي يقوم به رسول السلام، مايكل دوغلاس.

٤٠ - أنتجت إذاعة الأمم المتحدة عدداً كبيراً من البرامج المتعلقة بتزع السلاح وما يتصل به من مسائل باللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى البرتغالية والسواحيلية. وأتاحت عمليات البث الإذاعي الحي اليومية والبرامج الإخبارية عن شؤون الساعة، التي تبث في جميع أرجاء العالم عن طريق الشركاء الإذاعيين لإذاعة الأمم المتحدة، تغطية شاملة للمؤتمرات والاجتماعات الحكومية الدولية، من المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥ إلى مؤتمر استعراض برنامج العمل في عام ٢٠٠٦ واجتماعات لجنة نزع السلاح. وجرت أيضاً تغطية أحداث هامة مثل منح جائزة نوبل للوكالة الدولية للطاقة الذرية شأنها شأن المشاريع الخاصة وغيرها من الأنشطة في مجال نزع السلاح وما يتصل به من أنشطة في جميع أرجاء العالم.

٤١ - فعلى سبيل المثال، أنتجت وحدة اللغة الانكليزية التابعة لإذاعة الأمم المتحدة ٤٥ قصة إخبارية متصلة بتزع السلاح خلال الفترة المشمولة بالتقرير تتراوح ما بين أبرز أحداث المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة، والتطورات المتعلقة بالبرنامج النووي لجمهورية إيران الإسلامية. وركزت برامج وحدة اللغة الصينية، في جملة أمور، على عدم الانتشار، والأسلحة الصغيرة، والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. وأصدرت أيضاً عدداً من المقالات الخاصة مثل مقال متعلق بالمعرض في موضوع

”تحويل السيوف إلى محارث“، وأنتجت وحدة اللغة الروسية قصصا إخبارية رئيسية تستكشف مواضيع مثل اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، وما يتصل بها من التزامات الاتحاد الروسي تجاهها بوصفه من موقعها؛ ونظرة إلى مختلف وجهات النظر المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية؛ وتصورات الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف عن نتائج المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥؛ وفعالية الجهود المبذولة حتى الآن لإزالة الذخائر غير المنفجرة والذخائر المتروكة. وأنتجت وحدة اللغة الإسبانية قصصا إخبارية عن نزع السلاح، تشمل سلسلة من البرامج عن طائفة عريضة من المواضيع مثل ردود الفعل تجاه وصول محادثات نزع السلاح المتعددة الأطراف إلى طريق مسدود والمسائل المتصلة بالتجارب النووية وانتشار أسلحة الدمار الشامل. ومن بين البرامج التي أنتجتها وحدة اللغة الفرنسية البرامج المتعلقة بالاتجار بالأسلحة الصغيرة، والأسلحة البيولوجية والمشاريع المموسة لزرع السلاح في أوغندا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وغواتيمالا، وكوت ديفوار. وأبرزت برامج وحدة اللغة العربية الأخطار والمشاكل المرتبطة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ومسائل عدم الانتشار ومنح جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٠٥ للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام. وتراوحت المقالات الرئيسية والأبناء التي قدمتها وحدة اللغة السواحيلية ما بين المناقشات المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتغطية بيانات الأمين العام عن انتشار الأسلحة النووية وغيره من المسائل المتصلة بزرع السلاح. وأنتجت وحدة اللغة البرتغالية برامج عن جهود نزع السلاح في بلدان محددة مثل أفغانستان، والبرازيل، وكوت ديفوار، وكولومبيا. وقامت أيضا بتغطية المشروع الرامي إلى تشجيع نزع السلاح في هايتي، الذي استبدلت عن طريقه البنادق بتذاكر لمباراة في كرة القدم بين الفريق الوطني البرازيلي وفرقة هايتي. وتناولت برامج أخرى نزع السلاح والأطفال، ونزع السلاح والتنمية.

جيم - الإنترنت

٤٢ - كرست بوابة مركز الأمم المتحدة للأنباء على الإنترنت أكثر من ٣٠٠ قصة إخبارية للتطورات والمسائل المتصلة بزرع السلاح وعدم الانتشار خلال فترة السنتين. وتمحورت حوالي ١٠٠ قصة إخبارية حول نزع السلاح في سياق عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة؛ وتناولت ٦٠ قصة إخبارية مسائل تتصل على وجه الخصوص بالأسلحة الصغيرة. وبالإضافة إلى ما يُوزَّع بانتظام على أكثر من ٤٠.٠٠٠ مشترك، باللغتين الانكليزية والفرنسية، يعد مركز الأنباء أحد المجالات التي تشهد أكبر كثافة في الزيارات في

موقع الأمم المتحدة على الإنترنت. وأصبح المركز، بفضل قصصه الإخبارية التي تنقلها وسائط الإعلام الهامة في جميع أرجاء العالم، أداة فعالة لإعادة النشر فضلا عن كونه مصدرا مباشرا هاما للمعلومات.

٤٣ - وواصلت إدارة شؤون الإعلام تعهد صفحة نزع السلاح المتعلقة بالمسائل العالمية على الإنترنت، وهي مركز شامل لأحدث المعلومات يشمل وصلات للمواد على نطاق منظومة الأمم المتحدة (www.un.org/issues/m-disarm.html). وبالإضافة إلى ذلك، خلال الفترة المشمولة بالتقرير صممت الإدارة وطورت مواقع الإنترنت التالية المتصلة بترع السلاح: مؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة (www.un.org/events/smallarms2006/index.html) ولجنته التحضيرية (www.un.org/events/smallarms2006/prepcom/) واجتماع الدول الثاني الذي يُعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل (www.un.org/events/smallarms2005/)؛ والمؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥ (www.un.org/events/npt2005/). وعلاوة على ذلك، فيما يتعلق بإصدار تقرير اللجنة الدولية المستقلة المعنية بأسلحة الدمار الشامل المعنون "أسلحة الرعب: تخلص العالم من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية"، في الأمم المتحدة في ١ حزيران/يونيه، أنشأت إدارة شؤون الإعلام موقعا يتضمن وصلة تُفضي إلى المؤتمر الصحفي الذي عقده هانس بليكس، رئيس اللجنة، وإلى موقع اللجنة المعنية بأسلحة الدمار الشامل ذاتها على الإنترنت (www.un.org/terrorism/wmdcreport/).

٤٤ - ومن بين الموارد الأخرى المستندة إلى شبكة الإنترنت الرامية إلى إذكاء الوعي بجهود نزع السلاح العالمي تكنولوجيا البث عبر الإنترنت التي تستخدمها الإدارة، والتي يجري بواسطتها بث التغطية التلفزيونية للاجتماعات الحكومية الدولية والمؤتمرات الصحفية المتعلقة بترع السلاح لمشاهدتها على الإنترنت مباشرة وتحت الطلب. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أتاحت حوالي ٣٠ عملية بث عبر الإنترنت وصول الجميع إلى: مداورات جلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن وغيرهما من الهيئات الحكومية الدولية، بما في ذلك الاجتماعات الرئيسية المتصلة بترع السلاح المذكوران أعلاه، وتعليقات المسؤولين في لقاءات وسائط الإعلام في مقر الأمم المتحدة؛ والأحداث الخاصة والمؤتمرات الصحفية.

دال - المواد المطبوعة

٤٥ - نفذت إدارة شؤون الإعلام تغطية واسعة النطاق للاجتماعات المتعلقة بمواضيع تتصل بترع السلاح، بإصدار ما مجموعه ٣٧٦ بيانا صحفيا في الموضوع، ١٩٤ منها بالانكليزية

و ١٨٢ بالفرنسية. وتراوحت هذه البيانات ما بين معلومات أساسية وموجزات للاجتماعات الحكومية الدولية والاستعراضات والمفاوضات؛ وما بين بيانات الأمين العام والمتحدث باسمه وتقارير المؤتمرات الصحفية. ووُزعت هذه البيانات الصحفية في شكل نسخ مطبوعة ونُشرت إلكترونياً في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت ليطلع عليها الجميع.

٤٦ - وبالإضافة إلى المواد الصحفية، عززت إدارة شؤون الإعلام الوعي بترغ السلاح من خلال المنشورات المنتظمة والمخصصة التالية:

(أ) نشرة وقائع الأمم المتحدة، التي تصدر مطبوعة بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وتُنشر بالانكليزية والفرنسية على الإنترنت، وتصدر النشرة بانتظام عن طريق دائرة المقالات الخاصة التابعة لها مقالات عن نزع السلاح، بما في ذلك أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الصغيرة. وتتيح هذه النشرة في عددها الفصلي الأول من كل سنة، تغطية شاملة لأعمال اللجنة الأولى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت المجلة أيضاً مقالات عن نزع السلاح، من بينها مقال بقلم مايكل كراولي معنون "مكافحة الأسلحة البيولوجية" (العدد ٢، ٢٠٠٢)؛ ومقال بقلم ليز ويلموت معنون "الطريق نحو نزع أسلحة العراق" (العدد ١، ٢٠٠٣)؛ ومقال بقلم لويس ألفونس دي ألبا معنون "حتماً خطورتها لا تقل عن خطورة التدخين" (العدد ٢، ٢٠٠٣)؛ ومقال بقلم روجيليو بغيرتر معنون "الالتزام بالحظر العالمي المفروض على الأسلحة الكيميائية"؛ ومقال بقلم جين لينت معنون "نجاح اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد" (العدد ٣، ٢٠٠٣)؛

(ب) حولية الأمم المتحدة؛

(ج) طبعتان جديدتان لكتيبين، الأمم المتحدة في سطور (UN in Brief) (بالصيغة المطبوعة والإلكترونية) والصورة والحقيقة (Image and Reality) (بالصيغة الإلكترونية فقط)؛

(د) الطبعة المستكملة بالكامل لعام ٢٠٠٤ من المنشور الذائع حقائق أساسية عن الأمم المتحدة، تتضمن فرعاً يغطي بإسهاب كامل مسائل نزع السلاح ودور الأمم المتحدة في هذا الميدان؛

(هـ) تحضيراً لاجتماعات الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بتعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة، أصدرت الإدارة، بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح، منشوراً موحداً يتضمن مختارات من وثائق الأمم المتحدة المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

هاء - المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

٤٧ - نظمت إدارة شؤون الإعلام مؤتمرها السنوي الثامن والخمسين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بشأن موضوع "التحدي الذي نواجهه: أصوات للسلام والشراكات والتجديد"، بمشاركة نحو ٨٠٠ ١ ممثل للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني من ٨٦ بلداً، يمثلون ٧٠٠ منظمة. وشارك فيه أيضاً مسؤولون من الأمم المتحدة والحكومات وبرلمانيون. وخلال المؤتمر، نوقشت على نطاق واسع مختلف المسائل المتعلقة بالسلم والأمن ونزع السلاح على الصعيد الدولي. وقامت حلقة العمل التفاعلية للمنظمات غير الحكومية المعقودة ظهراً والحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين أيضاً بتغطية هذه المسائل. وكانت إحدى حلقات العمل التي تناولت نزع السلاح تحمل عنوان "سبيلان إلى ثقافة للسلام: نزع السلاح النووي واليوم الدولي للسلم".

٤٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تناولت جلسات الإحاطة الأسبوعية التي نظمتها إدارة شؤون الإعلام لفائدة ممثلي المنظمات غير الحكومية، وكان يحضرها في العادة حوالي ٢٢٠ شخصاً، برامج محددة عن المسائل التالية المتصلة بتزع السلاح:

- أسلحة الدمار الشامل: تحديات عدم الانتشار ونزع السلاح (٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤)؛
- الحفاظ على الفضاء الخارجي لأغراض الاستخدامات السلمية (٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥)؛
- استعراض تمهيدي لمؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة في عام ٢٠٠٦ (٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، بمشاركة الرئيس المعين للمؤتمر).

واو - الشؤون العامة

٤٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت وحدة برامج المجموعات التابعة لإدارة شؤون الإعلام ٤٧ جلسة إحاطة داخلية عن المسائل المتصلة بتزع السلاح لفائدة الزوار. وشاركت إدارة شؤون نزع السلاح في تدريب مرشدي الجولات التابعين لإدارة شؤون الإعلام لعامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦. وتُقدّم إلى المرشدين، عند الاقتضاء، معلومات مستكملة عن المسائل المتصلة بتزع السلاح كجزء من جلسات الإحاطة الصباحية اليومية الخاصة بهم.

٥٠ - وعملت إدارة شؤون الإعلام مع إدارة شؤون نزع السلاح على تصميم وإنتاج معرض خاص يتعلق بالأسلحة الصغيرة عُرض في ردهة الزوار خلال مؤتمر استعراض برنامج

العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة لعام ٢٠٠٦. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الإدارة صيانة المعرض الدائم وموضوعه "نزع السلاح: السلام من خلال الأمن"، وتحديثه دورياً، وهو يشكل جزءاً من مسار الجولات في مقر الأمم المتحدة. ويتضمن المعرض معروضات عن هيروشيما وناكازاكي، وعن الأسلحة الصغيرة، والألغام الأرضية والأسلحة الكيميائية والبيولوجية. ويشاهد هذا المعرض حوالي ٥٠٠.٠٠٠ زائر في السنة مما جعل مجموع زواره يصل إلى قرابة ٣ ملايين شخص منذ افتتاحه في عام ٢٠٠٠.

زاي - مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام

٥١ - استهل ونفذ عدد من مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام في جميع أرجاء العالم مختلف الأنشطة الإعلامية في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة، بما في ذلك المواد الصحفية والترويجية، وحلقات العمل، والأحداث الخاصة، والمحاضرات وغيرها من البرامج^(٣).

سادسا - استنتاجات

٥٢ - خلال الفترة قيد الاستعراض، واصل برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح تركيز أنشطته على المعلومات في مجال أسلحة الدمار الشامل، لا سيما الأسلحة النووية، وعلى الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٥٣ - واستجابة لارتفاع مستويات الإلمام باستخدام الحاسوب والقدرة التكنولوجية المتوافرة لدى عناصر برنامج معلومات نزع السلاح في جميع أرجاء العالم، يوجه البرنامج منشوراته نحو النمط الإلكتروني. ومما هو متاح في موقع إدارة شؤون نزع السلاح على الإنترنت مجموعة حولية نزع السلاح، والورقات العرضية، و"معلومات نزع السلاح المستكملة: وصلات إخبارية".

٥٤ - وقد اتسع نطاق هذا الموقع على الإنترنت في مضمونه بسرعة متضاعفة، واستُحدثت مواقع متخصصة للمؤتمرات الرئيسية يستخدمها المشاركون كأدوات عمل، فضلاً عن كونها وسائل إيصال للمعلومات العامة. وستواصل إدارة شؤون نزع السلاح تحسين الموقع لتوفير المعلومات الراهنة والدقيقة في شكل حيوي.

٥٥ - وأبرزت إدارة شؤون الإعلام مسائل نزع السلاح وتحديد الأسلحة ذات العلاقة بالأحداث الجارية، لا سيما الأسلحة النووية والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، في المطبوعات، وعلى الإنترنت، وفي الأفلام والتلفزيون والإذاعة، باستخدام شبكتها

الواسعة لمراكز الإعلام في جميع أرجاء العالم، فضلا عن قدرتها في مجال الاتصال. وكان استخدامها لجاذبية الشهرة التي يتمتع بها رسول السلام فيما يتعلق بمسائل تحديد الأسلحة أمرا فعالا للغاية. وفيما يتعلق بالمؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥ ومؤتمر استعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة لعام ٢٠٠٦، وضعت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون وثيق مع إدارة شؤون نزع السلاح، استراتيجيات وحملات إعلامية ناجحة، مما ساعد على توضيح الرسائل الموجهة إلى الجمهور عن المسائل قيد النظر في المؤتمرات وأهداف الأمم المتحدة المتصلة بهذه المسائل.

٥٦ - وتعرب إدارة شؤون نزع السلاح عن امتنانها للدعم الذي تلقتته من الحكومات لصندوق التبرعات الاستثماري لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح وتدعو إلى مواصلة دعم عملها. وتود الإعراب عن تقديرها على وجه الخصوص لبنيما، وتايلند، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وكندا، والمكسيك على ما قدمته من تبرعات مالية للصندوق الاستثماري.

الحواشي

(١) NPT/CONF.2005/57 (الجزء الأول)، الفقرة ٣٥.

(٢) كاثلين سوليفان، المنسقة لمشروع المربين المؤيدين للمسؤولية الاجتماعية الخاص بالتحقيق والعمل في مجال الأسلحة النووية، في نيويورك، أوضحت آراءها بشأن المبادئ التوجيهية للتحقيق في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة الواردة في دراسة الأمم المتحدة عن هذا الموضوع، وأدارت عرضا إيضاحيا في فصل دراسي لقوة نيران ترسانات الأسلحة النووية الحالية. وقام بيتر لوكاس، لبرنامج ماجستير جون و. درابر في العلوم الإنسانية والفكر الاجتماعي في جامعة نيويورك، بتطبيق منهج دراسي مفصل عن الأسلحة الصغيرة وحقوق الإنسان أعده مدرسون متدربون ويستهدف طلبة المرحلة الثانوية والسنوات الأولى من المرحلة الجامعية.

(٣) أبلغت عن المشاريع خلال الفترة قيد الاستعراض المكاتب الموجودة في الاتحاد الروسي، وأذربيجان، والأرجنتين، وأرمينيا، وأستراليا، وألمانيا، وإندونيسيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، والبحرين، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبنما، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وبولندا، وبوليفيا، وبيرو، وتايلند، وتركيا، وتوغو، وجمهورية ترانينا المتحدة، وجنوب أفريقيا، وزمبابوي، وغانا، وفرنسا، والفلبين، وكازاخستان، والكاميرون، وكولومبيا، وكينيا، ولبنان، والمغرب، والمكسيك، والنمسا، ونيبال، والهند، واليابان، واليمن.

المرفق

حالة الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح

(بدولارات الولايات المتحدة)	
٤٧٢ ٤٨٠	أولا - رصيد الصندوق في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤
	ثانيا - الإيرادات
	١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
٧٤ ٤٩٧	التبرعات (أ)
١٧ ٠٣٦	الإيرادات من الفوائد
٤٤ ١٣٦	إيرادات متنوعة
١٣٥ ٦٦٩	المجموع الفرعي
	ثالثا - النفقات
	١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
٢٥٥ ٤٨٥	دعم البرنامج
٣٢ ٨٢١	تسويات الفترة السابقة
١ ٦٧٨	
٢٨٩ ٩٨٤	المجموع الفرعي
	رابعا - رصيد الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥
٣١٨ ١٦٥ (ب)	

المصدر: تستند المعلومات إلى بيان الإيرادات والنفقات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وخلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وردت تبرعات إضافية قدرها ٧ ٩٦٥ دولارا من كندا (٦ ٩٦٥ دولارا) وتايلند (١ ٠٠٠ دولار).

(أ) ٢٠٠٤: جهة مانحة خاصة (٤٦ ٠٠٠ دولار)، وبنما (١ ٠٠٠ دولار)، وتايلند (١ ٠٠٠ دولار)، والجمهورية التشيكية (٤ ٤٩٧ دولار)، وجمهورية كوريا (٥ ٠٠٠ دولار)، والمكسيك (٥ ٠٠٠ دولار)، ٢٠٠٥: بنما (١ ٠٠٠ دولار)، وتايلند (١ ٠٠٠ دولار)، وجمهورية كوريا (٥ ٠٠٠ دولار)، والمكسيك (٥ ٠٠٠ دولار).